

تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : وَمِنْهُ الزَّوْزُوكُ كَعَمَلِ سَيْ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ قَوْلُ
الزُّبَيْدِيِّ فَإِنَّهُ وَزَنَهُ بِفَعْلٍ وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ السَّكَّيْتِ ؛ لِأَنَّهُمَا
جَعَلَاهُ مِنْ زَاكَ يَزُوكُ ؛ إِذَا قَارَبَ خَطُوهَ وَحَرَّكَ جَسَدَهُ قَالَ : فَعَلَى هَذَا
كَانَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ يَذُكُرُهُ فِي فِصْلِ زَوْكٍ أَيْ كَمَا فَعَلَاهُ الْمُصَنِّفُ لَا
فَعَلَهُ زَنْكَ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعْلًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَائِ أَوْ
فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَعْلٌ وَيُقَوِّى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ زَنْكَ
قَوْلُهُمْ : زَوْزُوكُ ؛ لِغَةِ أُخْرَى عَلَى فَوَعْلٍ وَمِثْلُ : كَوَاعِلٌ فَالزُّونُ عَلَى هَذَا
أَصْلٌ وَالوَائِدَةُ فَوْزٌ زَوْزُوكُ عَلَى هَذَا فَوَعْلٌ وَيُقَوِّى قَوْلَ ابْنِ
السَّكَّيْتِ قَوْلُهُمْ : زَوْزُوكُ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
وَزْنُ زَوْزُوكٍ فَوَعْلٌ وَالوَائِدَةُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ غَيْرَ زَائِدَةٍ فِي بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ قَالَ : وَأَمَّا الزَّوْزُوكُ فَهُوَ فَوَعْلٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَاعِلٍ
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ زَوْزُوكٍ فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ فِيمَا
بَيْنَنَا أَنَّ الْوَائِدَةَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فَوَعْلٌ لَا فَوَعْلٌ قُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ
أَبَا زَيْدٍ قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرَائِبِ زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَائِدَةَ فَوَعْلٌ فَقَالَ : هَذَا تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ
اللَّفْظِ وَالزُّونُ مَضَاعِفَةٌ حَشْوٌ فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً فَقُلْتُ : قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ
شَذْقَمٌ وَقَالَ : هُوَ مِنْ شَقَمٍ فَقَالَ : هَذَا ضَعِيفٌ قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا يُقَوِّى قَوْلَ
الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ الزَّوْزُوكَ مِنْ فِصْلِ زَنْكَ . وَأَمَّا الزَّوْزُوكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ
أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ : إِنَّ زَوْزُوكَ فَوَعْلٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَاعِلٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اشْتِقَاقُهُ
مِنْ زَنْكَ عَلَى حَدِّ كَوَاعِلٍ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : زَوْزُوكُ فَوَعْلٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَجْعَلَ الْوَائِدَةَ أَوْ زَوْزُوكَ وَالزَّوْزُوكُ مُكْرَرَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْلًا وَهَذَا مَا لَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ دَدْنٍ مَضَاعِفَاتٍ فِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ مِنْ مَكَانٍ
وَاحِدٍ فَنَبَتَ أَزْنُهُ فَوَعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنَةٌ فِيمَا زَادَ
عِدَّتُهُ عَلَى أَرْبَعَةٍ كَشَرَّزَيْبِثٍ وَحَرَّزَيْبِثٍ وَالوَائِدَةُ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ
أَوْفَلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَعَلَى قَوْلِهِ وَقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذُكُرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ : زَنْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمُزَوَّزُوكَةُ : الْمُسْرَعَةُ مِنَ النَّسَاءِ
الَّتِي إِذَا مَشَتْ حَرَّكَتْ أَلْيَدَيْهَا وَجَنَّبَيْهَا هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا عَنْ

ابن عبادٍ وقد تقدّمت في زوزك . وزوكُ بالضّمّ باليمّان .
ومما يستدرِك عليه : أزوكَتِ المرأةُ : مشيت مشية القاصيرة عن الفراء .
والتّزاولُ : الاستحياءُ وأنشَدَ المُنذريُّ لأبي حزامٍ :
تزاوُكُ مُضنئِ آرم ... إذا ائتبيته الإِدُّ لا يَفْطأُوه قاله ابنُ السِّكِّيتِ
وذَكَرَه المُصنِّفُ في زأك وهو يُروى بالوجهين . والزَّوكِيُّونَ مُحَرِّكَةُ
: بَطَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ بِصَعِيدِ مِصْرَ مِنْ بَنِي حَرْبٍ ثُمَّ مِنْ جُهَيْنَةَ مِنْ أَعْمَالِ طَهْطَا
 . وزاكانُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مِنْهَا عُبيدُ الزَّاكاني صاحبُ المَقاماتِ التي ضاهى
بها مَقاماتِ الحَريريِّ فَأَعْرَبَ وَأَعْجَبَ وهي بالفارسيَّةِ رَأَيْتُهَا فِي
خِزانَةِ الْأَمِيرِ صَرغَتْمَشَ .

والزَّوْكَ كَشَدَّادٍ : هو الذي يَتَحَرَّكُ فِي مَشْيَتِهِ كَثِيرًا وما يَقْطَعُهُ مِنَ
المَسَافَةِ قَلِيلٌ سِأًتِي للمصنِّفِ فِي زول وَأَهْمَلَهُ هُنَا وهو غَرِيبٌ .
ز ه ك .

زَهَكَه كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ الجوهري وقال أَبوزيدٍ : جَشَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ
مِثْلُ سَهَكَه . قال : وزَهَكَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ : مِثْلُ سَهَكَتُهَا والسَّيْنُ أَعْلَى
 . وقال ابنُ عبيدٍ : تَزَهَّوْكَ الجَمَلُ بِمَعْنَى تَسَهَّوْكَ : أَي تَحَرَّكَ
رُويَ داءً وهو مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ .

ز ي ك